

جدار دقيق يفصل بين حجرتى الانتظار ، وعلى
الجدران ورق حائط منقوش بألوان ورسوم جميلة ، وفى
أسفل الجدار بين الحجرتين حوض زجاجى صغير تتحرك
بداخله أسماك صغيرة ملونة تسبح بين أعلى الحوض

• وأسفله

ربت الرجل على شعر ابنته الصغيرة المسترسل الناعم
كانت البنات تجلس بجواره على كرسى جلدى ، محمومة
ساهرة ، تنظر الى الأطفال •

تردد رنين جرس التليفون فى جذبات الحجرة ، التقطت
الفتاة التى اتخذت مكانها وراء المكتب السماعه وقالت :
« عيادة الأطفال ، أمرك »

نظر الرجل الى وجه الفتاة المتعب وهى تصغى الى
التليفون فى أناة ، وسمع صوتها الرقيق :

« لاشيء ياسيدتى ، هذه حمى واسهال وبأى ، لا
تقلقى على الطفل ، أتريدين أن تتحدثى الى الطبيب ؟ لحظة
من فضلك » •

نهضت ابنته من مكانها ونهبت نحو دمية كبيرة جميلة
وضعت على نافذة بداخل علية زجاجية ، طفل صغير وقف
امام حوض السمك وأمه تشير الى الأسماك ، عادت البنات
ونظرت اليهما ثم اتجهت نحو حوض السمك ، مشى الطفل
وتبعته أمه الى الحجرة الأخرى •